

الولاء للمؤمنين | خطبة جمعة | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولا ضد له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا منازع له -

00:00:00

لا يفنى ولا يبىد ولا يكون غير ما يريد. منفرد بالخلق والارادة وحاكم جل بما اراد. فمن يشأ وفقه بفضل له ومن يشأ اضله بعدله فمنهم الشقي والسعيد وذا مقرب وذا قريب لحكمة - 00:00:30

بالغة قضاها يستوجب الحمد على اقتضاها. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه من خلقه وحبيبه امام الاتقياء وسيد الانبياء. سيد المرسلين وحبيب رب العالمين. وكل دعوى النبوة بعده فغي وهوى - 00:00:50

وهو المبعوث الى عامة الجن وكافة الورى بالنور والهدى والحق والضياء صلى عليه ربنا ومجدا والصحب دواما سرمداء. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:01:10

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:30 من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وبعد فان الله سبحانه - 00:02:00

وتعالى جعل من اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. يعني ان من اكثر الاشياء ومن اعظمها التي ينبغي على الانسان ان - 00:02:20 تحضرها على المسلم ان يستحضرها في حياته ان يحب في الله وان يبغض في الله. فان من احب في الله وابغض في الله فقد اكمل عرى الايمان. فالمؤمن يحب المؤمن لا يحبه لشيء الا لله. ويبغض الكافر لا يبغضه - 00:02:40

لشيء الا لله. سبحانه وتعالى. ولذلك ذكر الله عز وجل انقسام الناس الى فريقين. الى فريق الايمان والى فريق نفاق وكفران. قال الله عز وجل المتر الى الذين نافقوا يقولون لآخوانهم - 00:03:00

هم الذين كفروا من اهل الكتاب. المتر الى الذين نافقوا يقولون لآخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب. فجعل الله عز وجل هؤلاء جميعا في مرتبة واحدة. جعل جعلهم الله عز وجل آخوانا. الم ترى - 00:03:20

ان الذين نافقوا يقولون لآخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب. والفريق المقابل هؤلاء هم اهل الايمان جعلنا الله واياكم منهم. لذلك المؤمن لا يتألم لما يحصل لآخوانه المسلمين كما تعلموا لما يحصل لغيرهم. فان بعض المشاعر قد تكون يعني قد تشتهى على البعض. ممكن واحد - 00:03:40

لو ان شيئا حصل لاي شخص لاي انسان ما قد يتألم له الانسان. قد يشعر الانسان بشيء في قلبه تجاه هذا انسان لكنه ينبغي ان يكون شعوره لما يحصل لآخوانه من المسلمين خاص - 00:04:10

فاسه للمهم احساس خاص. تألمه لما يحصل لهم تألم خاص. لذلك كان اهل الايمان هكذا. سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما جاءته رسل الله عز وجل بالبشرى ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا - 00:04:30 مهلك اهل هذه القرية. ان اهلها كانوا ظالمين ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال مباشرة قال ان فيها لوطا. ابراهيم عليه الصلاة والسلام

يعلم ان هذه قرية قرية ظالمة وهي قرية لوط. صلى الله عليه واله وسلم. القرية التي بعث اليها لوط عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك ابراهيم - [00:04:50](#)

الصلاة والسلام تألم لان فيها لوطا. ولذلك سأل مباشرة مبادرا ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلك اهل هذه القرية. ان اهلها كانوا ظالمين. قال ان فيها لوطا. يعني ما بال لوط؟ ما الذي سيحصل للوط - [00:05:16](#)

عليه الصلاة والسلام. ابراهيم عليه الصلاة والسلام بادر بهذا السؤال لان لوطا صلوات الله وسلامه عليه كان نبيا كان مؤمنا كان مؤمنا بالله تبارك وتعالى. لذلك ينبغي على الانسان ان يستكمل الايمان - [00:05:36](#)

كان في قلبه بالولاء للمؤمنين والبراءة من المشركين والكفار. كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يعلم اصحاب رضوان الله تعالى عليهم هذا المعنى يعلم اصحابه ان اهل الايمان جميعا كاسنان المشط. ان الام - [00:05:56](#)

جميعا كالجسد الواحد اذا اشتكى منها عضو تداعت له سائر الاعضاء. تداعت له سائر الاعضاء يعني ان العضو الواحد من هذه الامة اذا اشتكى لابد للامة جميعا ان تنتفض وان تشتكي لشكواه. وان تتألم لآلمه وان تحس بما يحصل - [00:06:16](#)

له كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يذكر لاصحابه ان اهل الايمان ان المسلمين تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم. تتكافى دماؤهم انه لا فرق بين ان يقتل مؤمن في الصين وان يقتل مؤمن - [00:06:36](#)

في مصر لا فرق لا فرق ان يسام مؤمن في الصين بضر او بسوء وان يحصل له ذلك في مصر لكن ابي اعداء الاسلام ان يفرقوا هذه الامة وان يجعلوها شتاتا لكي تحلو لهم - [00:06:56](#)

القصة التي يأكلون منها. اما اعداء الاسلام الا ان يغرسوا في قلوب بعض اهل الاسلام ان يغرسوا في قلوبهم ان قضيتهم انما هي قضية قومية فقط. انه لا يشعر الا بما يحصل لا اقول في بلدي - [00:07:16](#)

ولا اقول في حيه بل بما يحصل في بيته فقط. لا يشعر الا بما يحصل لعائلته الصغيرة كما عبرون واما خارج حدود بيته فليحترق العالم اجمع. لا يشعر الا بما يحصل في بيته فقط. وان - [00:07:36](#)

كان يعني وان كان ايمانه قويا بعض الشيء فسيشعر بما يحصر في بلده وقطره. ولم يكن هذا البلد وذلك القطر قبل سنين معدودة الا جزء من امة الاسلام اجمع. الا جزء من امة الاسلام اجمع. كان المسلمون جميعا - [00:07:56](#)

ويهبون ويتألمون لما يحصل لآخوانهم. لذلك لابد ان يعاد هذا المفهوم مرة اخرى من ثلاثة تنتمي الى امة قطرية فقط. وانما تنتمي الى امة عامة. تنتمي الى امة الاسلام. تنتمي الى - [00:08:16](#)

الى امة تعبد ربا واحدا. تنتمي الى امة تؤمن بنبي واحد صلى الله عليه واله وسلم. تنتمي الى امة تشترك في رسالة واحدة وهي هذا القرآن. هذا القرآن الذي يتلى في كل قطر من اقطار المسلمين - [00:08:36](#)

هو نفسه القرآن الذي تتلوه. هو نفسه القرآن الذي يقول لك ان المؤمنين والمؤمنات بعضهم بعض اولياء بعض يتولونهم يتولون اهل الايمان بمجرد وصف الايمان ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر وصفا اخر. وانما قال وصف الايمان والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. فلابد ان تستكمل - [00:08:56](#)

في قلبك بان تشعر لما يحصل لآخوانك من المسلمين. ان تتألم لما يحصل لهم. الا تكون كما يفعل البعض عياذا بالله تبارك وتعالى ان في بعض المسلمين لا يتألم لما يحصل للمسلمين اصلا - [00:09:26](#)

ولا يشعر بما يحصل لهم بل ربما زاد على ذلك عياذا بالله تبارك وتعالى ان تولى اعداء الله عز وجل من تولى اعداء الله تبارك وتعالى ان يتألم لما يحصل لاعداء الله عز وجل ولا يتألم لما يحصل لآخوانه من المسلمين. وهذا بلا شك - [00:09:46](#)

نقص في الايمان وخلل. نقص في الايمان وخلل. ان يشعر الانسان بذلك. ان يشعر الانسان في قلبه بولائه للكفر صار ولا يشعر في قلبه بولائه للمسلمين. هؤلاء الذين يجاهدون في سبيل الله. هؤلاء الذين يقيمون يقيمون - [00:10:05](#)

ذروة سنام الاسلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الجهاد في سبيل الله هو ذروة امام الاسلام ذروة سلام الاسلام الجهاد في سبيل الله. اقامة هذه الشريعة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:25](#)

في شأنها من مات ولم يغزو ولم يحبس نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق هذه الشعيرة العظيمة التي كادت ان تنسى في اذهان المسلمين احيائها الله سبحانه وتعالى رغم انوف من يأبى - [00:10:45](#)

احيائها الله عز وجل في نفوس المسلمين. احيائها الله عز وجل في قلوب شباب المسلمين. بل احيائها الله عز وجل في قلوب اطفال المسلمين. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة ذلك. حتى كان صغار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:04](#)

صغار اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في قلوبهم هذه الحرقرة والحمية لهذا الدين. انتم تعلمون قصة معاذ او معاوية ابني عفراء رضي الله تعالى عنهما. وكانا شابين صغيرين وكان احدهما على يمين عبدالرحمن بن عوف والآخر على يسار عبدالرحمن بن عوف. رضي الله تعالى عنه وارضاه. ذلكم الجبل الشام - [00:11:24](#)

هذا من العشرة المبشرين بالجنة من كبار اصحاب رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. من كبار اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام عبد الرحمن ابن عوف وكان معاذ ومعوذ جانبي عبدالرحمن بن عوف. فهمس احدهما لعبدالرحمن رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:11:50](#)

قال له يا عم اتعرف ابا جهل؟ يسأله عن عن اعنى مشرك لا يسأله عن رجل عادي وان حينما يسأله عن اعطى رجل في امة النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكن عتوه عتو علو ورفعة فقط - [00:12:10](#)

بل كان عدوه عتو شكيمة ايضا. يعني لم يكن رجلا سهلا. وانما كان رجلا قويا ذا شكيمة وذا بأس ذات شكيمة وذا بأس ومع ذلك يسأله هذا الشاب الحدث عن هذا الرجل يقول - [00:12:30](#)

اتعرف ابا جهل؟ قال له يا بني وما تصنع بابي جهل؟ يعني انت هتعمل ايه لما تعرف ابو جهل؟ قال سمعت انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم والله لئن لقيته انظروا الى هذه القوة. انظروا الى هذا القلب. والله لان لقيته لا يفارق سواي سواده حتى - [00:12:50](#)

يموت الاعمى منا يقول انا لو لقيته لا يفارق سواي سواده يعني لا يفارق جسدي جسده حتى يموت الاعمى منا هذا مصدر عجب عظيم. من اين لهذا الشاب الصغير بهذه القوة الكبيرة؟ من اين لهذا الشاب الصغير بهذه - [00:13:10](#)

في القوة الكبيرة الا ان رأى هذه القوة امام عينيه. رأى قوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. رأى قوة النبي عليه الصلاة والسلام وخوة اصحابه رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم. رأى حرص هؤلاء على الموت كما يحرص احدنا على الحياة - [00:13:33](#)

ليس هذا هو العجب فحسب. وانما قال له الآخر مثل ما قالت الاول. قال له يا عم اتعرف ابا جهل؟ قال له ماذا تصنع انت الآخر بابي جهل؟ قال لقد سمعت انه ينال من رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لان لقيته لا يفارق سواي سواد - [00:13:53](#)

او حتى يموت الاعمى منا هذا هذه القوة لم تكن قوة قولية فحسب. وانما كانت بالفعل لما اشار قالهما عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه وارضاه. الى ابي جهل قال انقض عليه كالصقرين - [00:14:13](#)

هذه القوة في شباب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بكبارهم؟ هذا الرجل الذي واجه الموت حتى ان احد المشركين طعنه بحربة حتى انفذهما اندري ما معنى انفذهما؟ يعني خرجت من الجهة الاخرى. فثار الدم فامسك بالدم يلقيه - [00:14:36](#)

على وجه قاتله وهو يقول فزت ورب الكعبة. فزت ورب الكعبة. هذه القوة هي قوة الايمان بالله. سبحانه وتعالى لذلك لابد انك انت تجتهد ان انت تغرس في نفسك محبة دين الله عز وجل. ان تغرس في ولدك محبة - [00:15:00](#)

الله تبارك وتعالى ان تغرس في ولدك محبة هذه الامة والانتماء لهذه الامة لامة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الامة جميعا تشترك في هذه الاشياء. تشترك في عبادة رب واحد سبحانه وبحمده - [00:15:20](#)

وفي اتباع نبي واحد صلى الله عليه واله وسلم. وفي رسالة واحدة لهذا القرآن. هذا القرآن الذي يبث فيك تلك مشاعر كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف بل في اول سورة في كتاب الله عز وجل - [00:15:40](#)

وفي اعظم سورة من كتاب الله تبارك وتعالى. وفي السورة التي افترض الله عز وجل عليك ان تتلوها في كل صلاة يذكرك الله عز وجل بهذا الانتماء دائما. الا تغفل عن هذا الانتماء - [00:16:00](#)

انت تقول الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين لا تقول اياك اعبد وانما تقول اياك نعبد

واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم انت تسلك مسلك هؤلاء هؤلاء كلهم تسلك مسلك من يصلي جميعا - [00:16:18](#)

تقولون جميعا اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فجعلك الله عز وجل في صف وجعلهم الله عز وجل في صف اخر. الصف الاول الذين انعمت عليهم - [00:16:48](#)

والذين انعم الله عز وجل عليهم لا شك انهم هذه الامة. فان الله عز وجل يقول ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين فالمنعم عليهم بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هم من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:08](#)

فقط من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم فقط هم الذين انعم الله عليهم بعد بعثته صلوات الله وسلامه عليه غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فانت في صف وهم في صف. انت في كفة وهم في كفة - [00:17:34](#)

ولذلك حذر النبي عليه الصلاة والسلام من مجرد التشبه بهم مجرد التشبه بالكافرين. قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم من تشبه يقوم فهو منهم. مجرد التشبه بالكافرين يحذر منه النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا؟ لكي يبقى ولاؤك وعقد قلبك - [00:17:54](#)

لهذه الامة لامة الاسلام للمؤمنين لاتباع النبي صلى الله عليه واله وسلم وذكر الله سبحانه وتعالى عنهم من فضائهم واحوالهم ما يزهدهم في اتباعهم لو كان الناس يعلمون. لقد اوضحها - [00:18:17](#)

الله عز وجل لنا وجلاها الله عز وجل لنا حقيقة دائمة باقية الى يوم القيامة. ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم هذا نص صريح وهو في اول سورة في كتاب الله عز وجل بعد سورة الفاتحة - [00:18:38](#)

في السورة التي تبني المؤمن السورة التي تبني المؤمن بناء محكما وثيقا يخبره الله عز وجل اخبارا واضحا بحقيقة واضحة لا شك فيها ولن ترضى لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى. حتى تتبع ملتهم - [00:19:00](#)

واخبرنا الله عز وجل ان الهدى هو هدى الله. سبحانه وتعالى. لذلك ليس المطلوب منك فقط ليس المطلوب منك فقط ان تتولى اهل الايمان. بل المطلوب منك ان تتبرأ من اهل الكفر - [00:19:23](#)

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام جاء بكلمة كان يقول له يا عم قلنا اله الا الله كلمة احاج لك انتبه عند الله لكن هذه الكلمة تحمل هذا المعنى. لكن النبي عليه الصلاة والسلام كان يكرر في صلاة الفجر - [00:19:42](#)

في ركعتي الفجر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة كان يقرأ سورتين صلى الله عليه وسلم. سورة قل هو الله احد وسورة قل يا ايها الكافرون. اقرأ قل يا ايها الكافرون ثم يقرأ قل هو الله احد - [00:20:02](#)

لماذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يحرص على هاتين السورتين؟ وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ هاتين السورتين في اكثر من موطن فكرره النبي صلى الله عليه وسلم من السور له معنى. النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يكرر السور هكذا. وانما كان - [00:20:18](#)

اكرر هذه السور لما تحويه من معاني ولما تحمله النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ سورة الكافرون وسورة الاخلاص. لماذا؟ في سورة الكافرون البراءة من المشركين الاعلام الصريح للبراءة من المشركين قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما - [00:20:38](#)

ولا انا عابد ما عرضتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين وفي سورة الاخلاص ذكر الله سبحانه وتعالى توحيد وحده لا شريك له. قل هو الله احد الله - [00:21:06](#)

الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وذكر العلماء ان من لطائف هذا الترتيب من لطائف ترتيب السور في كتاب الله عز وجل ان سورة النصر اتت بعد سورة الكافرون - [00:21:25](#)

كأن الله عز وجل يقول لاهل الايمان ان اعظم من اعظم وسائل النصر على اعداء الله عز وجل ان تبرأ الانسان من الكافرين. وحتى ولو كان الكافر اقرب ما يكون اليك. فان الله - [00:21:45](#)

فذكر بعد سورة النصر تبت يدا ابي لهب وتب. وهذا اقرب الناس من اقرب الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم تبت يدا ابو لهب

وتب اذ عمه. صلوات الله وسلامه عليه. لكن الله عز وجل لم يفرق بين كافر وكافر - [00:22:05](#)

حتى ولو كان الكافر عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا ان الله عز وجل اوجب البراءة منه. تبت ابي لهب وتب لكي يكون الدين خالصا لله عز وجل - [00:22:24](#)

ليكون الدين خالصا لله عز وجل. لقد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم. وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء - [00:22:40](#)

وابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. الله اكبر. انظروا الى هذه القوة انظروا الى هذه العزيمة. يقول ابراهيم انا براء منكم. ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم بيننا وبينكم العداوة والبغضاء حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:23:00](#)

حتى القول الذي استثناه ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه. كان لاجل عذر وقد نهانا الله عز وجل عنه. الا قول ابراهيم لابيي لاستغفرن لك. ثم نهانا الله عز وجل عن ذلك. لذلك من اعظم عرى الايمان ومن اوثق عرى الايمان ان تتولى اولياء - [00:23:26](#)

وان تبغضوا اعداء الله عز وجل. اقول قولي هذا واستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. الصلاة والسلام على رسول الله الامين - [00:23:46](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد. فان نصره المسلم ليست ترفا انت لست مخير في نصره هؤلاء. وانما لابد ان تنصرهم بما استطعت. كل انسان بما يستطيعه ان قدرت على نصرتهم بالمال فعلت. وان قدرت على نصرتهم باي شيء تستطيع. اي شيء يستطيع المسلم -

[00:24:17](#)

ان ينصر اخوانه من المسلمين في اي مكان لا اقول في فلسطين فقط. اسأل الله ان ينصرهم وان يؤيدهم. وان يرفع الله عز وجل ما بهم. وان يهلك الله عز وجل اعدائهم واعدائنا واعدائهم من اليهود - [00:24:47](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما حصل وقتل من اصحابه من قتل صلوات الله وسلامه عليه ظل شهرا يدعو على المشركين. شهرا كاملا. يقلت النبي عليه الصلاة والسلام لما تده في نفسه - [00:25:02](#)

لما وجده في نفسه من الم فقد هؤلاء فكيف هؤلاء القتلى جميعا؟ وفيهم من فيهم من حفظة كتاب الله عز وجل. وفيهم من فيهم من اهل الايمان وفيهم من فيهم من العجزة - [00:25:19](#)

وفيهم من فيهم من الاطفال. كيف هؤلاء جميعا؟ بعض الناس قلوبها كالحجر لا يحركها شيء. لا يحركه الا مصلحته. لا يحركه الا انانيته ورغبته. النبي عليه الصلاة والسلام ظل شهرا كاملا. وكان الصحابة رضي - [00:25:33](#)

الله تعالى عنهم وارضاهم يدعون بهذا الدعاء ايضا. كانوا يقولون اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك. اللهم هذا دعاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم قاتل الكفرة وفي رواية اللهم عذب كفرة اهل الكتاب. الذين يصدون عن - [00:25:53](#)

سيحاربون دينك ويعادون اوليائك. اللهم انزل عليهم رجزك وعذابك اله الحق. كان النبي عليه الصلاة والسلام يبتهل الى الله عز وجل اذا تحزب الاحزاب عليهم ظل النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد الفتح في غزوة الخندق يدعو الله عز وجل وقتا طويلا. حتى

استجيب - [00:26:13](#)

له يوم الاربعاء بين الظهر والعصر صلوات الله وسلامه عليه. وهو يقول اللهم منزل الكتاب سريع الحساب الاحزاب اهزم الاحزاب. كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو الله عز وجل ويبتهل الى الله تبارك وتعالى - [00:26:37](#)

يبتهل الله عز وجل لكي ينظر هذه العصاة الضعيفة المؤمنة من اصحابه صلوات الله وسلامه عليه. لذلك انت تجتهد بما استطعت. بعض الناس حتى الدعاء يخجل من من ان يقول الدعاء حتى الدعاء للمسلمين - [00:26:55](#)

يخجل من من مجرد الدعاء فضلا عن بعض الناس الذين يضادون هذا. اذا دعا احد من اهل الاسلام الى شيء لنصرة دين الله هو يعمل الضد. يقول له بلاش مش عارف تشرب ايه ولا بلاش تعمل ايه يروح يصور نفسه عنده - [00:27:12](#)

هذا لم يتربى على انه من هذه الامة لم يتربى على انه من هذه الامة. كان النبي عليه الصلاة والسلام يجد في قلبه الما وفي قلبه غصة على ما حصل من اصحابه صلوات الله وسلامه عليه. بل ان النبي عليه الصلاة والسلام توعدهم حتى - [00:27:34](#)

انزل الله عز وجل يقول له وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. انظر هذه حتى الحمية. يعني حتى هذه الحمية من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى التألم حتى هذا الشعور لابد ان يكون في صدرك - [00:27:54](#)

لذلك ان تنصرهم بما استطعت. بل ان تجتهد في ايجاد الوسائل التي تنصر هؤلاء. واعجز الناس من عجز عن الدعاء اعجز الناس من عجز عن الدعاء. الذي لا يرفع كفه لله عز وجل. ولا يسأل ربه سبحانه وتعالى ان يصرف عنهم. وان ينصرهم - [00:28:12](#)

الله تبارك وتعالى هذا اعجز الناس لابد ان يكون في قلبك هذا الشعور ربنا سبحانه وتعالى ذكر هذا في القرآن كثيرا من اول القرآن الى اخر القرآن. ربنا سبحانه وتعالى دائما يقسم الناس الى - [00:28:35](#)

طريقين. فريق في الجنة وفريق في السعير. الذين كفروا والذين امنوا ربنا سبحانه وتعالى دائما يذكر هذه المقابلة. هذه المقابلة ليست من فراغ. هذه المقابلة لابد ان يكون لها اصل - [00:28:52](#)

لابد ان تلتزم بهذه الامة انت تنتمي الى هذه الامة هذا الانتماء لابد له من فعل اهدنا تذكر دائما حتى وان نسيت كل شيء. تذكر دائما اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب - [00:29:07](#)

عليهم ولا الضالين. اسأل الله تبارك وتعالى ان يحيي في قلوبنا شعور الانتماء لهذه الامة الشريفة. وان يجعلنا الله تبارك وتعالى من اوليائه وجنده وان يمكن الله عز وجل لنا وان يمكن لاخواننا من الانتصار على اليهود الغاصبين. اللهم ارنا - [00:29:26](#)

فيهم اية يا رب العالمين. اللهم ارنا فيهم اية يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة يا رب العالمين اللهم انصرهم. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة يا رب العالمين. اللهم ايدهم اللهم كن معهم ولا تكن عليهم. اللهم اجعل دائرة السوء - [00:29:46](#)

يا اعدائك واعدائنا واعدائهم من اليهود يا رب العالمين. اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الاحزاب. الزم اليهود ومن عاونهم يا رب العالمين اللهم اهزم اليهود ومن عاونهم يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت - [00:30:06](#)

على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا عزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا - [00:30:26](#)

واقم الصلاة - [00:30:46](#)